

قُلْتُ اسْلَمِي وَأَعْلَمِي يَا مَيِّ أَنْ لَمَي
 فِيكَ^١ الَّذِي قَبَّلْتُ يَا مَيِّ قَدْ فَاهَا^٢
 وَقَالَ إِنِّي لِهَذَا الثَّغْرِ تَجْمَعُنِي
 صَلَاتُ قُرْبَى وَهَذَا الْحُبُّ قَوَّاهَا
 هَيَّا وَهَاتِ اعْطِنِي شَفَتَيْكَ^٣ أَلْتُمَّهَا
 ثُمَّ اسْقِنِي مِنْ رَحِيقِ الثَّغْرِ^٤ أَنْدَاهَا^٥
 عَلَيَّ أَدَاوِي جُرُوحًا بِالْحَشَاءِ لَعِبْتُ
 قَدْ صِرْتُ مِنْهَا أَقَاسِي شَرَّ بَلَوَاهَا
 إِنِّي هَوَيْتُكَ فِيَّ الشَّوْقُ يَشْهَدُ لِي
 حَتَّى النُّجُومُ الَّتِي عَيْنَاكَ تَرَعَاهَا^٥
 وَقُلْتُ رُحْمَاكَ إِنِّي فِي الْهَوَى غَرِقْتُ
 أَبْغِي النَّجَاةَ وَفِيكَ الْيَوْمَ مَعْنَاهَا

١. لمي فيك: حمرة الشفتين في فمك.

٢. فاه: نطق وأباح بالسر: أي أريح شفتيها وطعمها قد نطقا.

٣. أنداهها: أغررها بالندى، أي أكرمها.

٤. الحشا: ما انضمت عليه الضلوع، أي القلب.

٥. حتى النجوم التي ترعاها عينك، أي تنظر لها عينك، هي شاهدة على شوقي إليك.